الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق-كلية الشريعة
قسم علوم القرآن والحديث

الصناعة الحديثة في التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن

إعداد الطالب: أحمد محمد ارحيم

إشراف الأستاذ الدكتور: نصار نصار

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢

الإهداء ..

إلى مَن سهرت أعواماً عديدة وتعبت سنواتٍ طويلةً و الّتي لم تنقطع دعواتها ليوالّتي تفرح لفرحي وتحزن لحزني، ضوء عيني ونبض فؤادي: **أمِّي** الغالية.

إلى مَن أفنى عمره لأجلي، وتعب لراحتي، وكفاني همَّ الدّنيا طوال دراستي: **أبي** العزيز الحبيب إلى قلبي.

إلى الكواكب العشرة الّتي زينّت سماء أسرتيواللآلئ الّتي نوّرت ظلمة وحشتي، قاسموني همومي وأحزاني، ودعواتهم لا تفارقني: **إخوتي وأخواتي** الأعزّاء.

إلى كلّ حبيب وصديق وأخٍ في الله....

الشّكر ..

انطلاقاً من قول الحبيب المصطفى صلّى الله عليه وسلّم: ((مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللهَ))[0].

فإنّي أرفع أسمى آيات الشّكر والعرفان،وأفضلَ عباراتِ الثنّاء والامتنان لفضيلة الأستاذ الدّكتور نصّار نصّار على قبوله الإشراف على هذه الرّسالة، وعلى ما بذله من جهد وما منحه من توجيهات، فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

كما أنَّي أتوجّه بالشّكر الجزيل إلى كل مَن ساعدني ومدَّ يد العون لي في هذا البحث وأقول لهم جزاكم الله عنّي خير الجزاء...

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين حمداً يليق بجلال وجههِ وعظيم سلطانه، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم واقتدى بهداهم إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد:

فإنَّ علم الحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ نورٌ للباحثين، ونبراسٌ للدارسين من تعلَّمَه فقد نال فخرَ الدَّارين؛ لأنَّه صحب آثارَ وأنفاس الحبيبِ المصطفى صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وعاشَ معه وأخذ من أنوارهِ الشَّريفةِ فقد قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: **((نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا لِمَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا))**.

فكيفَ بمن لم يكتفِ بأدائها بل صانها عن التَّحريفِ والتَّزييف وبذل عُمُرَه؛ لبيان الصَّحيحِ من السَّقيمِ، فهؤلاء هم أهلُ الحديث الذين تمثَّلتْه كانوا جسراً عبر الزَّمانِ والعصورِ لنقلِ سنَّةِ المصطفى صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أمثالَ أستاذِ المحدِّثين، وطبيبِ العللِ محمَّدِ بن إسماعيلَ البخاريِّ الَّذي صنَّف كتاباً فريداً من نوعه، جمع فيه الحديثَ الصَّحيحَ بطريقةٍ تدهشُ العقولَ، ومزج فيه بين الفقهَ والأصول فقالَ هذا الكتابُ إعجابَ علماءِ المسلمين فانكبُّوا عليه دراسةً وشرحاً وتعليقاً،

هذا وقد شُرِحَ الجامعُ الصحيحُ في مؤلفاتٍ عديدةٍ بلغت نحو مائيتي شرح، وكان من أكبرِ هذه الشُّروحِ وأوسعِها الشَّرحُ (توضيحُ لشرحِ الجامع الصَّحيحِ) لعالمٍ من أكثر علماءِ المسلمين تصنيفاً المحدِّثِ الفقيهِ ابنِ الملقِّن الذي شرح صحيحَ البخاريِّ بكتابٍ ضخمٍ يزيدُ على ثلاثين مجلداً في وقتٍ طويلٍ يزيدُ على العشرين عاماً، فأكرمني اللهُ تعالى بدراسةِ هذا الشَّرحِ الكبيرِ لنخبةِ كتبِ المسلمين وأصحِّها بعد كتابِ الله تعالى في رسالةٍ علميةٍ،

أوَّلاً ـ أهميَّة البحث:

تتلخّص أهميَّة هذا البحث بما يأتي:

- هذا الكتاب هو شرح كبير- فهو أكثر من ثلاثين مجلداً -لصحيح البخاريّ، جمع مصنّفه فيه من التّحقيقاتِ والتّحريراتِ والفوائد العلميّة المختلفة.
- مكانة هذا الشَّرح بين شروح الصَّحيح.
- اهتمام (ابن الملقّن) بدراسة الأسانيد وطرقها وعللِها، وبيان مختلف الحديث، وجمع الأحاديث المتعارضة والتّوفيق بينها.
- دراسة (ابن الملقّن) للأحاديث المنتقدة في صحيح البخاريّ، وإجابته عنها.

ثانياً ـ أسباب اختيار البحث:

تتلخّص أسباب اختيار البحث بما يأتي:

- عرض الصناعة الحديثيّة لابن الملقّن في كثير من المسائل من خلال كتابه

التَّوضيح.

- الاستفادة من مناهج العلماء السَّابقين في تكوين ملكة بحثٍ وخبرة حديثيِّة.
- عدم دراسة هذا الكتاب من قِبل البَّاحثين؛ وذلك لتأخّر تحقيق الكتاب ونشره.
- معرفة أثر التَّوضيح في غيره من الشّروح المتأخِّرة عليه.

ثالثاً -الدِّراسات السَّابقة:

لا توجد دراسة سابقة -فيما أعلَم- عن الصَّنعة الحديثيَّة لابن الملقِّن في كتاب التَّوضيح.

رابعاً- مشكلة البحث:

هذا البحث يجيب عن الأسئلة الآتية:

- هل تميَّز كتاب التَّوضيح عن غيره من الشَّروح؟
- هل استطاع ابن الملقِّن -رحمه الله- الإجابة عمَّا أُشكل من أحاديث صحيح البخاريّ؟
- هل استدرك ابن الملقِّن -رحمه الله- على مَن قبله مِن شرَّاح صحيح البخاريّ؟ وهل أثَّر فيمَن بعده ؟.

خامساً- الجديد الّذي يقدِّمه البحث:

- عَرْض منهج ابن الملقِّن الحديثيّ من خلال كتابه التَّوضيح.
- المقارنة بين ابن الملقِّن وغيره من شرَّاح الصَّحيح في بعض المواضع الّتي تحتاج لذلك.
- الإشارة إلى تعقّبات ابن حجر (رحمه الله) في كتابه فتح البَّاري لابن الملقِّن.

سادساً - منهج البحث:

اتّبعتُفي هذا البحث المنهج الاستقرائيّ والمنهج الوصفيّ والمنهج التَّحليليّ والمنهج المقارن.

أوّلاً - المنهج الاستقرائيّ :

يعتمد هذا البحث على استقراء كتاب التَّوضيح؛ لاستنباط الأفكار الدَّاعمة لهذا البحث الّتي تُشكِّل صُلب البحث.

ثانياً -المنهج الوصفيّ :

يقوم على وصف (التَّوضيح) وعرض ذلك بموضوعيَّة، فما رأيته صواباً أقررته، وما كان غير ذلك بيّنته بناء على أقوال العلماء المختصّين.

ثالثاًالمنهج التَّحليليّ :

من خلال دراسة الأفكار المستنبطة، وتحليلها، ومعرفة مراميها، ونقد الأفكار الّتي تحتاج إلى نقد للتَّوصّل إلى نتائجَ علميّةٍ صحيحةٍ تكون قاعدةً منهجيّةً عند الشَّارح أو عند غيره من الشّرّاح.

رابعاً - المنهج المقارن:

من خلال مقارنة آراء ابن الملقّن في بعض المواضع مع غيره من العلماء وخصوصاً تلميذه ابن حجر.

سابعاً ـ منهج الكتابة:

اتّبعت في هذا البحث المنهج العلميّ في الكتابة؛ من خلال:

- عزو الآيات القرآنيّة الكريمة الواردة، ووضع ذلك بين معقوفتين.
- تخريج الأحاديث النَّبويّة من الصَّحيحين أوّلاً، فإن لم يكن فيهما أو في أحدهما خرَّجته من الكتب الأربعة، فإن لم يوجد فيها، انتقلت إلى غيرها من كتب الحديث النّبويّ بحسب أهمّيّتها المعروفة عند أهل الحديث.
- توثيق الأفكار المطروحة بأمثلة من التَّوضيح.
- تعريف المصطلحات الحديثيّة الواردة، وذلك بالاستفادة من (التَّوضيح)، ثمَّ من مؤلَّفات ابن الملقِّن الأخرى، مع بيان موافقته أو مخالفته لتعريفات المحدِّثين.
- التَّوثيق العلميّ من المصادر والمراجع الّتي تخدم البحث.
- ترجمة الأعلام غير المشهورين، فلم أترجم للصّحابة، ولا للأئمّة الأربعة لشهرتهم، وترجمت غيرهم من الأعلام غير المشهورين.
- عدم ترجمة الرُّواة المذكورين في الأسانيد لكثرتهم، وسهولة الرُّجوع إلى تراجمهم في الكتب المختصّة ولا سيَّما من خلال البرامج الحديثة المتطوّرة، إلا في مواطن الحاجة إلى ذلك.
- المقارنة بين ابن الملقِّن وتلميذه ابن حجر في أغلب المباحث، ولم أغفل المقارنة مع غيره من العلماء إذا وجدت الفائدة.
- بيان منهج ابن الملقِّن من خلال أمثلة تطبيقيَّة من التَّوضيح.
-

ثامناً ـ خطّة البحث:

قسمتُ البحث إلى مقدّمةٍ، وأربعة أبواب،وخاتمة وفهارس، وكلّ باب يتألّف من فصلين.

البَّاب التمهيدي ـ التَّعريف بابن الملقّن وكتابه التَّوضيح.

الفصل الأوَّل ـ التَّعريف بابن الملقّن.

المبحث الأوَّلـ عصر ابن الملقّن.

أوّلاً ـ الحياة السّياسيَّة.

ثانياً ـ الحياة الاجتماعيَّة.

ثالثاً ـ الحياة العلميَّة.

المبحث الثَّانيسيرة ابن الملقّن الذّاتيَّة والعلميَّة.

أوّلاً ـ اسمهُ ونسبهُ وولادتُه.

ثانياً ـ طلبهُ للعلم ورحلاتُه العلميَّة.

ثالثاً ـ شيوخُه وتلامذتُه.

رابعاً ـ مؤلَّفاتُه.

خامساً ـ وظائفُه وآثارُه .

سادساً ـ شمائلُه وأخلاقُه.

سابعاً ـ ثناء العلماء عليه.

ثامناً ـ وفاتُه.

الفصل الثَّاني:التَّعريف بكتاب التَّوضيح.

المبحث الأوَّل: اسمُ الكتاب،ونسبتُه إلى المؤلِّف، وتاريخ تألِّيفه.

المبحث الثَّاني:مصادرُ التَّوضيح.

المبحث الثَّالث:قيمة كتاب التَّوضيح العلميَّة.

المبحث الرَّابع:المنهج العام للشَّارح في التَّوضيح.

المبحث الخَّامس: المآخذ على منهج ابن الملقن.

البَّاب الأول ـ الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بالأسانيد وعلوم الرُّواة.

الفصل الأوَّل ـ الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بالأسانيد.

المبحث الأوَّل:التَّخريج وبيان الفوائد الإسناديّة.

المبحث الثَّاني:جمع أسانيد الأحاديث المكرّرة وتبيين فوائدها .

المبحث الثَّالث :الإجابة عن الأسانيد المنتقدة على البخاريّ .

المبحث الرَّابع :صنعته في المعلَّقات.
المبحث الخَّامس:بيان اللَّطائف الإسناديّة.
الفصل الثَّاني ـ الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بعلوم الرُّواة.
المبحث الأوَّل:التَّعريف بالرَّاوي.
المبحث الثَّاني: الجرح والتَّعديل.
المبحث الثَّالث:النَّظر النَّقدي للرُّواة في صحيح البخاريّ .

.والمتون الأبواب ـ الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بتراجم الباب الثَّاني
الفصل الأوَّل للصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بتراجم الأبواب.
المبحث الأوَّل يبان مراد البخاريّ من التَّراجم.
المبحث الثَّاني :بيان مناسبة التَّراجم لحديث الباب.
المبحث الثَّالث:الإجابة عمَّا خفي من تراجم البخاريّ .
الفصل الثَّاني ـ الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بالمتون.
المبحث الأوَّل : غريب الحديث.
المبحث الثَّاني :العناية بالمسائل اللُّغوية.
المبحث الثَّالث:الصِّناعة الفقهيّة.
المبحث الرَّابع:مُختلِف الحديث ومُشْكله .
الباب الثالث ـ الصِّناعة الحديثيَّة في المصطلح و العلل والحكم على الحديث.
الفصل الأوَّل ـ صنعة ابن الملقن في بيان مفاهيم مصطلح الحديث.
المبحث الأوَّل:الاعتبار والمتَّابعة والشَّاهد.
المبحث الثَّاني: الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع.
المبحث الثَّالث :الحديث المنقطع والمرسل والمدلَّس.
المبحث الرَّابع : الحديث الشَّاذ والغريب.
المبحث الخَّامس :زيادة الثِّقة واختلاطه.
المبحث السَّادس:الحديث المسلسل و المدبَّج.
المبحث السَّابع :العالي والنَّازل.
المبحث الثَّامن: طرق الرِّواية وصفتها:
أوّلاً ـ طرق الرِّواية:
١ ـ صيغ التَّحمّل والأداء.
٢ـ المكاتبة والمناولة.
٣ـ التَّعديل على الإبهام.
ثانياً ـ صفة الرِّواية.
الفصل الثَّاني:صنعة ابن الملقن في بيان عللِّ الأحاديث.
المبحث الأوَّل: الاختلاف والاضطراب.

المبحث الثّاني:تعارض الوصل والإرسال، و الرّفع والوقف.
المبحث الثّالث: إعلال الحديث بالانقطاع.
المبحث الرّابع:الشّذوذ والنّكارة.
المبحث الخـّامس:الوهم والعلل النّاتجة عنه.
المبحث السّادس: تعليل الحديث بمخالفته للواقع.

الفصل الثالث: الحكم على الحديث.

الخاتمة ـ وفيها ذكْرُ أهمّ نتائج البحث، ثمّ الفهارس الفنّيـّة.

واللهَ أسأل أن يتقبَّل هذا العمل قَبولاً حسناً، وأن ينفعني به، في الدُّنيا والآخرة، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتبه أحمد محمّد ارحيِّم

دمشق ٤/ذي القعدة/١٤٣٣هجريّة

الموافق ٢١/أيلول/٢٠١٢ميلاديّة

معنى الصناعة الحديثة

ومعنى الصناعة في اللغة: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعاً وصَنَاعَةً فهو مَصْنوعٌ وصُنْعٌ عَلَيْهِ. وقوله تعالى: أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ [النمل : ٨٨] أي صَنْعَةٌ، إِذا كَانَ حاذقاً بِمَا يعمله. حاذقٍ بِعَمَلٍ فَهُوَ صَنَعٌ. 0.

أمَّا عند المحدثين فقليل ما يستخدمونه ولكنه ورد عند بعضهم ومثال ذلك:

وَقَدْ قَالَ النَّوَوِيُّ: ((لَمْ مِنْ كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنْعَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَضَعُ مَتْنَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ رُبَّمَا وَضَعَ لِلْمَتْنِ الضَّعِيفِ إِسْنَادًا صَحِيحًا مَشْهُورًا))0.

وأما أحاديث الصوم عنها فقد عَدَّلَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ لِلا خْتِلا فٍ بَيْنَ رُوَاتِهِ))0.

وَلَمْ قَالَ ابْنُ أَخَرَّجَ لَهُ مِنْ تَصَرُّفِ الرُّوَاةِ وَأَنَّ اللَّفْظَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ هُنَا أَوْ حَدِيثُ الصِّنَاعَةُ الْأَحَادِيثِيَّةَ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ طَرِيقِ أَبِي الزِّنَادِ دُونَ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ))0.

وقال: هذا جرا إِلَى مشايخه فيعتقد من يرى ذَلِك من غير أهل الصَّنْعَة أَنه تكْرَار وَلَيْسَ كَذَلِك لاشْتِمَاله على فَائِدَة زَائِدَة))0.

وقال السيوطي في الإ ْ سْنَاد الأول وحذفه لوضوحه عِنْد أهل الصَّنْعَة))0.

وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: الصَّنْعَةِ حَدَّدُوا أَوَّلَ زَمَنٍ يَصِحُّ فِيهِ السَّمَاعُ بِخَمْسِ سِنِينَ ، وَعَلَى هَذَا اسْتَقَرَّ الْعَمَلُ))0.

قالوا: فَأَنْشَبَهُ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، يَعْنِي الْمُحَدِّثِينَ ،))0

وقال صاحب المدخل إلى الصحيح وَمَتَى قصد الْفَارِس من فرسَان أهل صَّنْعَة إِن يَزِيد عَلَى شَرطه من الأ ْ صُول أمكنه ذَلِكَ لتَركه كُل مَا لَمْ يتَعَلَّق بالأبواب الَّتِي تَابه الصَّنِيع عَلَيْهَا فَإِذا كَانَ الْحَال عَلَى مَا وَصفنَا بِأَن للمتأمل من أهل الصَّنْعَة أَن كِتَابَيْهِمَا لَا يشتملان عَلَى كُل مَا يَصح))0.

وقال الظَّاهِرِيُّ: ((وَأَذِنَ أَبِي إِسْحَاقَ الإ ْ سْفِرَايِينِيُّ "الصَّنْعَةِ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الأ ْ خْبَارَ الَّتِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا الصَّحِيحَانِ وُقُوعٌ بِصِحَّةِ أُصُولِهَا وَمُتُونِهَا))0.

قَدْ تَعَيَّنَ جَمَعَ قَالَ مَا ((كُلِّ هَذِهِ الأ ْ صْنَافِ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنْعَةِ وَعُلَمَاءِ الرِّجَالِ .)) 0.

هذا معنى الصناعة في اللغة ومعناها عند المحدثين ، أمَّا الصناعة الحديثة فهي إضافة معنى الصناعة السابق ذكره إلى علم الحديث وهو: ((علم يعرف به أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد، وآداب روايته وكيفية فهمه))0.

وقد عرفت الدكتورة منى العسة الصناعة الحديثية في رسالتها العلمية: ((الصناعة الحديثية عند البيهقي في شعب الإيمان)): ((الحرفة بالحديث وعلومه نتيجة العلم الراسخ بهما بعد طول العمل والمذاكرة، بحيث يقتدر صاحبها على استعمال موضوعات هذا العلم نحو غرض من الأغراض على وجه البصيرة والإبداع))0.

وقد وجدت هذا التعريف معبراً عن المعنى الدقيق للصناعة الحديثة.

أولاً : تعريف اللطائف وعناية العلماء بها ---------- ١٢٦
ثانياً :أنواع اللَّطائف الإسنادية ---------- ١٢٧
ثالثاً :منهج ابن الملقِّن في التنبيه اللَّطائف ---------- ١٢٧
الفصل الثاني:الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بعلوم الرُّواة (١٣٢- ١٧٦)
المبحث الأوَّل:التَّعريف بالرَّاوي ---------- ١٣٣
أولاً :ذكر سيرة الرَّاوي ومكانته ---------- ١٣٣
ثانياً : ذكر شيوخه وتلامذته ---------- ١٣٣
ثالثاً : ضبط الأسماء ---------- ١٣٤
رابعاً :التَّحقيق في الأسماء المختلف فيها---------- ١٣٤
خامساً :مناقب الرُّواة ---------- ١٣٥
سادساً : التعريف بقبائل الرواة ---------- ١٣٥
سابعاً : تاريخ وفاة الرواة ---------- ١٣٥
ثامناً : الأسماء المفردة---------- ١٣٦
تاسعاً : المتفق والمفترق ---------- ١٣٦
عاشراً : السابق واللاحق ---------- ١٣٨
الحادي عشرتعيين المُهْمَل ---------- ١٣٨
الثاني عشر: بيان المبهم ---------- ١٤٠
الثالث عشر:التَّصحيف ---------- ١٤٠
الرابع عشر:التَّنبيه على الخطأ في اسم الرواة ---------- ١٤١
الخامس عشر: الألقاب و الكنى ---------- ١٤٢
السادس عشر: إثبات الصحبة وعدمه ---------- ١٤٣
المبحث الثَّاني: الجرح والتَّعديل ---------- ١٤٨
أولاً :مشروعية الجرح والتَّعديل ---------- ١٤٨
ثانياً :أهميَّة الجرح والتَّعديل ---------- ١٥٠
ثالثاً :مراتبُ الرُّواة ---------- ١٥٢
رابعاً :منهج ابن الملقِّن في الجرح والتَّعديل ---------- ١٥٣
المبحث الثَّالث:النَّظر النَّقدي للرُّواة في صحيح البخاري ------- ١٦٦
أولاً :النَّقد بما يخرج الرَّاوي عن صفة القبول ---------- ١٦٩
ثانياً :النَّقد بسبب الاختلاط---------- ١٧٣
ثالثاً : النَّقد بعدم السَّماع ---------- ١٧٥
الباب الثَّاني:الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بتراجم الأبواب والمتون (١٧٨ -

(٢٥٠
الفصل الأوَّل:الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بتراجم الأبواب (١٨٠ ـ ١٩٩(
المبحث الأوَّل: شرح التَّرجمة وبيان مراد البخاري منها -------- ١٨٢
أولاً :مقصود البخاري في التَّراجم الظَّاهرة ----------١٨٣
ثانيا: مقصود البخاري في التَّراجم المرسلة ----------١٨٤
المبحث الثَّاني: بيان مناسبة التَّراجم لحديث الباب ---------- ١٨٧
أولاً :مناسبة الآية المذكورة في التَّرجمة وحديث البَّاب ----------١٨٧
ثانياً :مناسبة التَّرجمة لحديث الباب ----------١٨٨
ثالثاً :نقد مناسبة التَّراجم وترتيبها ----------١٩٠
المبحث الثَّالث: الإجابة عمَّا خفي من تراجم البخاري --------- ١٩٥
الفصل الثَّاني:الصِّناعة الحديثيَّة المتعلِّقة بالمتون (٢٠٠ـ ٢٥٠)
المبحث الأوَّل: غريب الحديث ---------- ٢٠١
أولاً : أهميُّة معرفة غريب الحديث ----------٢٠١
ثانياً :منهج ابن الملقِّن في شرح غريب الحديث ----------٢٠١
ثالثاً : مصادره في الغريب ----------٢٠٩
المبحث الثَّاني: العناية بالمسائل اللُّغوية ---------- ٢١٢
أولاً : شرح المفردات وضبطها ----------٢١٢
ثانياً : البلاغة ----------٢١٢
ثالثاً : المسائل النحوية ----------٢١٥
رابعاً : الصرف ----------٢١٧
المبحث الثَّالث: الصِّناعة الفقهية ---------- ٢٢١
أولاً : عرض الآراء الفقهية ----------٢٢١
ثانياً : عنايته بعرض أدلة الفقهاء ----------٢٢٢
ثالثاً : التنبيه على اختيار البخاري الفقهي ----------٢٢٧
رابعاً : رأيه الفقهي ----------٢٢٨
خامساً : المسائل الأصولية ----------٢٢٨
سادساً : الفوائد الفقهية ----------٢٣٢
المبحث الرَّابع: مختلف الحديث ومشكله ---------- ٢٣٤
أولاً : تعريف مختلف الحديث ----------٢٣٤
ثانياً :تعريف المُشْكِل ----------٢٣٤
ثالثاً : الفرق بين المشكل والمختلف ----------٢٣٥

رابعاً : أهمية معرفة مختلف الحديث ومشكله ---------- ٢٣٦
خامساً : أهم المصنفات في مختلف الحديث ---------- ٢٣٦
سادساً : منهج ابن الملقن في مختلف الحديث ---------- ٢٣٧
سابعاً : المآخذ على ابن الملقن في مختلف الحديث ---------- ٢٤٦
ثامناً : منهج ابن الملقن في المشكل ---------- ٢٤٧
الباب الثالث:الصِّناعة الحديثيَّة في المصطلح والعلل والحكم على الحديث (٢٥١ ـ ٣٥٠)
الفصل الأوَّل: صنعته في بيان مفاهيم مصطلح الحديث (٢٥٤ ـ ٢٩٠)
المبحث الأول:الاعتبار والمتَّابعة والشَّاهد ---------- ٢٥٥
المبحث الثَّاني: الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع -------- ٢٦٢
المبحث الثَّالث: الحديث المنقطع والمرسل و المدلَّس ---------- ٢٦٦
المبحث الرَّابع: الحديث الشَّاذ والغريب ---------- ٢٧٠
المبحث الخَّامس:وزيادة الثَّقة واختلاطه ---------- ٢٧٣
المبحث السَّادس: الحديث المسَّلسل و المدبَّج ---------- ٢٧٥
المبحث السَّابع: العالي والنَّازل ---------- ٢٧٧
المبحث الثَّامن: طرق الرِّواية وصفتها ---------- ٢٨٢
أولاً :طرق الرِّواية---------- ٢٨٢
ثانياً :صفة الرَّواية ---------- ٢٨٨